/[168] انصرف أبو معبد ورأى ذلك فسأل عن سببه قالت: مر بي رجل من قريش من حاله وقصته كذا وكذا، قال: يا ام معبد إن هذا الرجل هو صاحب أهل المدينة الذي هم ينتظرونه، وواﷲ ما أشك الان أنه صادق في قوله: إني رسول اﷲ، فليس هذا إلا من فعل اﷲ، ثم قصد إلى رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) فآمن هو وأهله. (1) - كتاب الروضة: قيل لما آخى سبحانه وتعالى بين الملائكة آخى بين جبرئيل وميكائيل فقال سبحانه وتعالى: إني آخيت بينكما، وجعلت عمر أحد كما أطول من عمر الاخر، فأيكما يؤثر أخاه بالحياة على نفسه فاختار كلاهما الحياة فقال اﷲ عزوجل: أفلا تكونا مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين حبيبي محمد فآثره بالحياة على نفسه في هذه الليلة، وقد بات على فراشه يفديه بنفسه: اهبطا فاحفظاه من عدوه، فهبطا إلى الأرض فجلس جبرئيل عند رأسه، وميكائيل عند رجليه، وهما يقولان: بخ بخ لك يا بن أبي طالب، من مثلك وقد باهى اﷲ بك ملائكة السماوات وفاخر بك.

_____ (2) - ج 19 ص 85.